

## الرؤية والرسالة والهدف

### الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

### الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

### الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
٢. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .
٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
٤. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
٥. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ  
الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة  
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

**Iraqia University**

**Journal of the College of Education  
for Women: A Peer-Reviewed  
Academic Journal**

**جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم**

**الإنسانية والتربوية**

ISSN 2708-1354 (Print)

**ISSN 2708-1362 (Electronic)**

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل  
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني: -

[wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq](mailto:wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq)

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

### التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات  
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية  
تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م  
وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة  
في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

### دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من  
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،  
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة  
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية  
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة  
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية  
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

**أولاً : رئيس هيئة التحرير:**

**الأستاذ الدكتور**

**ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن**

**ثانياً : مدير التحرير:**

**الأستاذ الدكتور**

**أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية**

**ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:**

|    |                                                                                                                                |                                 |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------|
| ١. | أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية                                                        | عضواً خارجياً.                  |
| ٢. | أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .                | عضواً خارجياً                   |
| ٣. | أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .                        | عضواً خارجياً.                  |
| ٤. | أ.م.د. نجاه موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .           | عضواً خارجياً                   |
| ٥. | أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر . | عضواً خارجياً                   |
| ٦. | أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.                                                                  | عضواً ومدققاً<br>لغة الإنكليزية |

|     |                                                                  |                          |
|-----|------------------------------------------------------------------|--------------------------|
| ٧.  | أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة .             | عضواً                    |
| ٨.  | أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .    | عضواً                    |
| ٩.  | أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .        | عضواً                    |
| ١٠. | أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .                | عضواً                    |
| ١١. | أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.    | عضواً                    |
| ١٢. | أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.     | عضواً                    |
| ١٣. | أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .      | عضواً                    |
| ١٤. | أ.م.د. زكري فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .           | عضواً                    |
| ١٥. | م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .                         | عضواً                    |
| ١٦. | أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية. | عضواً ومدققاً لغوياً.    |
| ١٧. | أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .   | عضواً ومحاسباً<br>مالياً |

### رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

## ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول النشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتها، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً ب APA.



١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي [wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq](mailto:wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq) ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

## دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و 16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

## دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتنشيط مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وأن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعتى بنشر البحوث فى المجلات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثون (٣٣) الجزء الثاني

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦/٦/١٥

## افتتاحية العدد...

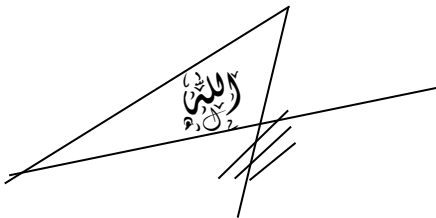
الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً...

أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة ( كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية ) يحمل الرقم (33) ، الثالث والثلاثين ، بتاريخ 15/6/2026 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

(٢ ج)

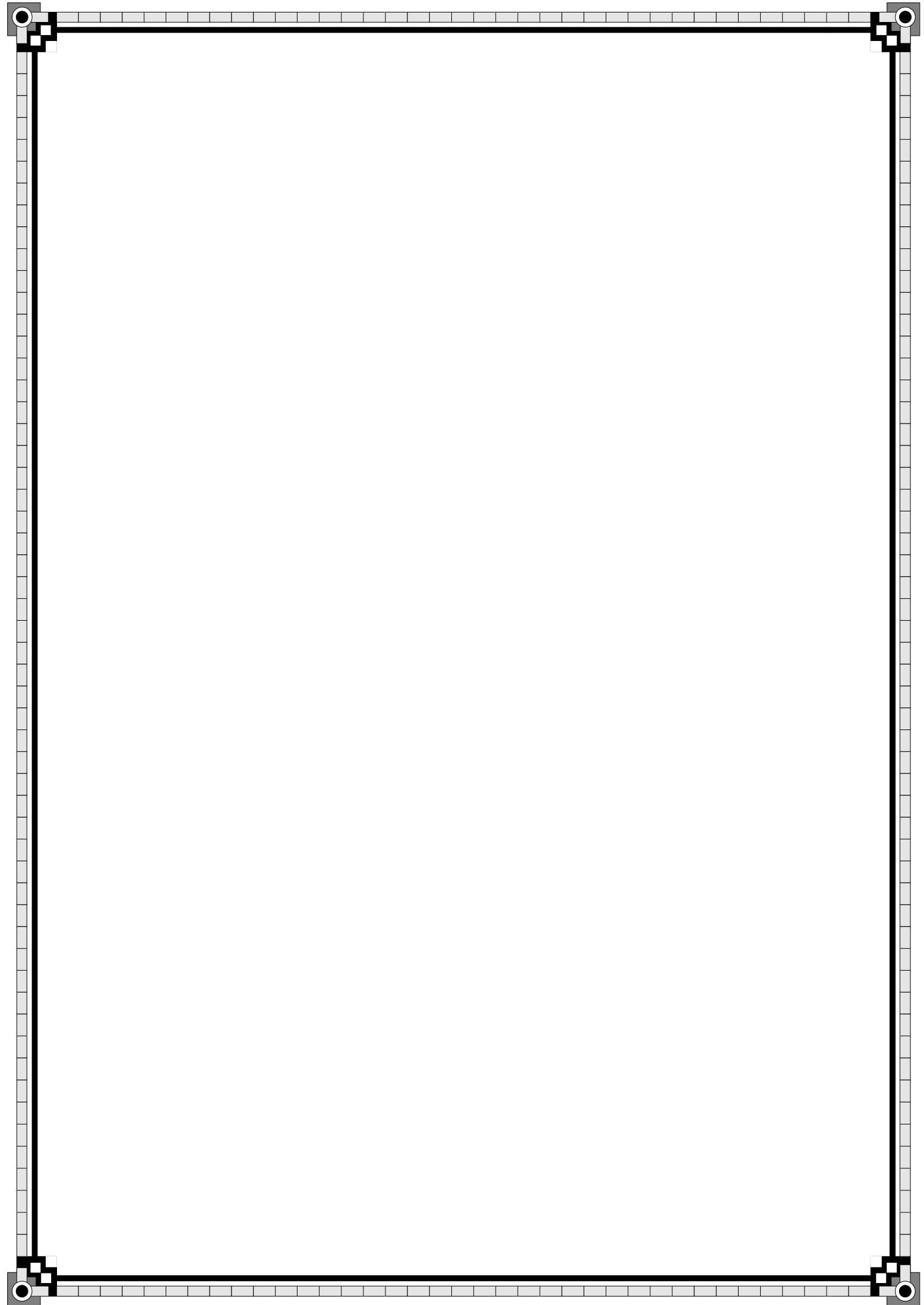
| ت   | اسم البحث                                                                                                                     | الباحث                                                             | الصفحة  |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|---------|
| ١.  | السماع عند ناظر الجيش (ت ٧٧٨هـ) في كتابه تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد                                                     | وسن رياض نارس حاجم<br>أ.د. هدى محمد صالح                           | ٢٦-١    |
| ٢.  | القراءات المتواترة التي انكرها الامام الطبري في سورة يونس والرد عليه                                                          | م.م الهام زيد عبيد<br>أ. د. د. محمود دهام نايف                     | ٦٢-٢٧   |
| ٣.  | واقع استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة    | ميس سعود علي<br>أ.م.د عبد الباسط عباس محمد                         | ٨٥-٦٣   |
| ٤.  | جماليات الصورة البيانية في كتاب خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي (ت ٨٣٧هـ)                                             | رونق سامي مطلق محمد<br>أ. د. بان كاظم مكي                          | ١٠٨-٨٦  |
| ٥.  | الدلالة الصوتية والصرفية للجذرين (كتم) و (سرر) في العربية                                                                     | تبارك أحمد علي هيل<br>أ.م.د لمياء عبد الله عبد الحسين              | ١٢٩-١٠٩ |
| ٦.  | الوسائل التعليمية وأثارها المبتغاة من الرحلات التعليمية في منهج القرآن الكريم والسنة النبوية                                  | آية سمير داود<br>أ.م.د. ليث حسن علوان                              | ١٥٤-١٣٠ |
| ٧.  | نهاية غرناطة وأرثها الحضاري (٦٣٥-٨٩٧هـ / ١٢٣٧-١٤٩٢م)                                                                          | سرى فخري عبدالرزاق<br>أ.د. رياض احمد عبيد العاني                   | ١٨٢-١٥٥ |
| ٨.  | معاناة المرأة في المنجز القصصي لزيد الشهيد دراسة موضوعية                                                                      | نور الهدى عمار قاسم جابر<br>أ.د. زينب عبد الأمير حسين              | ٢١٣-١٨٣ |
| ٩.  | فاعلية أنموذج (2E x 4) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والإتجاه نحوها           | هوازن حسين شحاذه الفراجي<br>أ.د. حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي | ٢٤٩-٢١٤ |
| ١٠. | أبنية الأفعال المزیدة ودلالاتها في ديوان يحيى بن حكم الغزال (ت ٢٥٠هـ)                                                         | دينا عباس جمعة<br>أ.د. خولة عبيد خلف                               | ٢٧١-٢٥٠ |
| ١١. | "البنية الموضوعية والتنظيم التشريعي في سورة التوبة دراسة تحليلية"                                                             | رند رعد مهاوش<br>أ.د. رائد يوسف جهاد                               | ٢٨٧-٢٧٢ |
| ١٢. | أحكام خطبة المعتدة ونكاحها في الآية ٢٣٥ من سورة البقرة: دراسة موازنة بين الكيا الهراسي وابن العربي في كتابيهما "أحكام القرآن" | رشا داود سلمان<br>أ.د. رنا صميم صديق                               | ٣١٢-٢٨٨ |

|         |                                                    |                                                                                                                              |
|---------|----------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٢٩-٣١٣ | فردوس جاسم محمد كاظم<br>أ.د. زينب عبد الأمير حسين  | ١٣. شعرية العنونة في روايات راسم الحديثي                                                                                     |
| ٣٥٢-٣٣٠ | براء عباس احمد حسن<br>أ.د. ساجده محمد زكي          | ١٤. مكونات المجتمع في كتاب البلدان لليعقوبي<br>(المتوفى بعد ٢٩٢هـ/٩٠٤م) دراسة تاريخية                                        |
| ٣٨٤-٣٥٣ | مريم إحسان فاضل<br>أ.د. سعد أحمد علوان             | ١٥. ترجيحات الشيخ رشيد الموصللي في تفسيره<br>(أولى ما قيل) إبراهيم أنموذجاً                                                  |
| ٤٠٣-٣٨٥ | مريم إحسان فاضل<br>أ.د. سعد أحمد علوان             | ١٦. منهج الشيخ رشيد الموصللي في الترجيح من<br>خلال تفسير (أولى ما قيل)                                                       |
| ٤٢٦-٤٠٤ | هاجر مجيد رشيد سبع<br>أ.د. شذى كاظم السعدي         | ١٧. <b>Teaching Performance<br/>Development Through Reflective<br/>Practice</b>                                              |
| ٤٥٠-٤٢٧ | غادة حسين موسى<br>أ.د. شيماء فاضل مخير             | ١٨. العلاقات البريطانية والفرنسية وأثرها على اليابان<br>١٨٦٤-١٨٦٦                                                            |
| ٤٧٠-٤٥١ | رسل فاروق حسن<br>أ.د. شيماء مهدي صالح              | ١٩. <b>Exploring the Dyslexic Indicators<br/>Among the Iraqi Secondary<br/>School Students: A Cross-<br/>sectional study</b> |
| ٤٨٥-٤٧١ | أمانى محمد خلف<br>أ.د. صالح أحمد رشيد              | ٢٠. بنية قصيدة الرثاء بين ابن حمديس (ت ٥٢٧هـ)<br>وأسماء بن منقذ (ت ٥٨٤هـ) دراسة موازنة                                       |
| ٥١١-٤٨٦ | عائشة محمد محمود<br>أ.د. عصام عبد الغفور عبدالرزاق | ٢١. عهد الميجي في اليابان عام ١٨٦٨ وأثره في<br>الإصلاح والتحديث                                                              |
| ٥٤٠-٥١٢ | زهراء حسن علي<br>أ.د. فؤاد علي فرحان               | ٢٢. الصمت الاختياري وعلاقته بالحماية الزائدة لدى<br>أطفال الرياض                                                             |
| ٥٥٩-٥٤١ | كوثر خضير خلف<br>أ.م. د هدى عبد الخالق             | ٢٣. منهج الإمام الآبادي (ت ١٣٣٣هـ) في تناول<br>المكي والمدني في تفسيره الإكليل على مدارك<br>التنزيل                          |
| ٥٧٦-٥٦٠ | م.م هالة مناضل عباس<br>أ.م.د. فراس يوسف قنبر       | ٢٤. التشريعات الاجتماعية والاقتصادية وبناء الدولة<br>العراقية                                                                |
| ٥٩٨-٥٧٧ | رسل عدنان اعبيد<br>أ.م.د. احمد جعفر حسين           | ٢٥. المقاربات الشكلية للخزف العراقي و العالمي<br>المعاصرين (دراسه مقارنة)                                                    |

|     |                                                                                                                                   |                                                                      |         |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------|---------|
| ٢٦. | الفوائد المستتبطة من (اهدنا الصراط المستقيم) عند الإمام ابن جماعه (ت: ٧٣٣هـ) (عرض ودراسة )                                        | نور أسعد محمد عداي<br>أ.م.د. أحمد محمود أحمد<br>الجبوري              | ٥٩٩-٦١٩ |
| ٢٧. | توحيد الله تعالى عند المتكلمين و اهل التصوف مع رأي الامام الهجويري في هذه المسألة (عرض و دراسة)                                   | عائشة ثامر عبد الرحمن<br>أ.د. أحمد هاشم رحيم                         | ٦٢٠-٦٣٩ |
| ٢٨. | اثر الصيام في تهذيب النفس وبناء الشخصية في القرآن والسنة                                                                          | اسراء غانم عبود<br>أ.م.د. ازهار يحيى قاسم                            | ٦٤٠-٦٧٣ |
| ٢٩. | "فاعلية استراتيجية ٥٥٥٥)) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية "                         | طيبة رائد جمعة<br>أ.م.د. زينة مجيد ذياب الكبيسي                      | ٦٧٤-٦٩٤ |
| ٣٠. | في تحصيل طالبات الصف (AI) فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية           | ورود فلاح جاسم ذيب<br>أ.م.د. زينة مجيد ذياب الكبيسي                  | ٦٩٥-٧٢٣ |
| ٣١. | أثر عملية الطرد في تغير الواقع الديموغرافي للموريسكيين في شبه الجزيرة الإيبيرية ١٦٠٩-١٦١٥ (دراسة تاريخية)                         | ميس محمد مخيلف الساعدي<br>أ.م.د. عبد الوهاب صالح محمود               | ٧٢٤-٧٤١ |
| ٣٢. | العلاقات السياسية الأمريكية المكسيكية قضايا (الحدود - الهجرة - المخدرات) ١٩٨١_١٩٨٨                                                | شمس مؤيد عباس<br>أ.م.د. عبد الوهاب صالح<br>محمود                     | ٧٤٢-٧٦٥ |
| ٣٣. | أثر استراتيجية جيجسو jigsaw في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الايجابي | شهد لؤي صالح حسن الربيعي<br>أ.م.د. عبد الباسط عباس محمد              | ٧٦٦-٧٩٣ |
| ٣٤. | أثر استراتيجية شبكة الاسئلة في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية                         | عبير عبد الوهاب نجم<br>أ.م.د. عمر محمد علوان<br>أ.م.د. الاء حسين عبد | ٧٩٤-٨٢١ |
| ٣٥. | قراءة أنطولوجية أسطورية في ضوء نقد وهب رومية                                                                                      | رفاه حامد عبيد<br>أ.م.د. وصال كاظم حسين                              | ٨٢٢-٨٣٨ |



|         |                                                   |                                                                                                  |
|---------|---------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨٧٣-٨٣٩ | م. م صباح نجم عبد التميمي<br>ا. د. صفاء طارق حبيب | ٣٦. "تأثير سلوك الإهمال وتباين حجم المقياس على<br>مقاييس الشخصية في ضوء نظرية السمات<br>الكامنة" |
| ٨٩٣-٨٧٤ | براء خلف جاسم<br>أ. د. رياض احمد عبيد             | ٣٧. الفكر السوقي: التحول الاستراتيجي للقوة البحرية<br>في الدولة الاموية                          |



**أحكام خطبة المعتدة ونكاحها في الآية ٢٣٥ من سورة  
البقرة: دراسة موازنة بين الكيا الهراسي وابن العربي  
في كتابيهما "أحكام القرآن"**

**The rulings on proposing marriage to a woman observing her waiting  
period, and her marriage, in verse 235 of Surah Al-Baqarah: A  
comparative study between Al-Kiya Al-Harrasi and Ibn Al-Arabi in  
their books "Ahkam Al-Qur'an"**

**الكلمات المفتاحية : المعتدة، الكيا الهراسي ، ابن العربي، الخطبة**

**Keywords: The waiting period, Al-Kiya Al-Harrasi, Ibn Al-Arabi, The  
sermon**

**رشا داود سلمان**

**Rasha Dawoud Salman**

**أ.د. رنا صميم صديق**

**Prof. Dr. Rana Samim Siddiq**

**كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية**

**College of Education for women**

**AL\_Iraqia University**

**rasha.d.salman@aliraqia.edu.iq**

## أحكام خطبة المعتدة ونكاحها في الآية ٢٣٥ من سورة البقرة: دراسة موازنة بين الكيا الهراسي وابن العربي في كتابيهما "أحكام القرآن"

### ملخص البحث

تناول هذا البحث دراسة (أحكام خطبة المعتدة ونكاحها في الآية ٢٣٥ من سورة البقرة: دراسة موازنة بين الكيا الهراسي وابن العربي في كتابيهما "أحكام القرآن")، وامتازت هذه الكتب بوصفها من أشهر كتب التفسير الفقهي، وقد عالج هذا البحث تعريف الخطبة لغة واصطلاحاً، وبين أحكام التصريح والتعريض بالخطبة، وثم حكم نكاح المعتدة، مع بيان آراء كل من الإمامين الكيا الهراسي وابن العربي (رحمهما الله)، مع آراء الفقهاء وأدلتهم، وبيان أوجه الدلالة، واستخراج الرأي الراجح منها.

واعتمدت على المنهج الاستقرائي المقارن، مبينة أوجه الاتفاق والاختلاف بين الكيا الهراسي وابن العربي (رحمهما الله)، وقد خلص -البحث إلى أن سورة البقرة تهدف إلى حفظ النظام الأسري، وصيانة الأعراض، وإن الاختلاف الفقهي بين المفسرين يعكس تنوع الاجتهاد دون المساس بالمبادئ العامة للشريعة.

الكلمات المفتاحية : المعتدة، الكيا الهراسي، ابن العربي، الخطبة.

### Research Abstract

This research dealt with the study of (the rulings on proposing marriage to a woman in her waiting period and marrying her in verse 235 of Surat Al-Baqarah: a comparative study between Al-Kiya Al-Harrasi and Ibn Al-Arabi in their books "Ahkam Al-Qur'an"). These books were distinguished as being among the most famous books of jurisprudential interpretation. This research dealt with the definition of proposing marriage linguistically and technically, and explained the rulings on explicit and implicit proposing marriage, and then the ruling on marrying a woman in her waiting period, with an explanation of the opinions of both Imams Al-Kiya Al-Harrasi and Ibn Al-Arabi (may God have mercy on them), along with the opinions of the jurists and their evidence, and an explanation of the aspects of indication, and the extraction of the most correct opinion from them.

I relied on the comparative inductive method, showing the points of agreement and disagreement between Al-Kiya Al-Harrasi and Ibn Al-Arabi (may God have mercy on them). The research concluded that Surat Al-Baqarah aims to preserve the family system and protect honor, and that the jurisprudential differences between the interpreters reflect the diversity of interpretation without compromising the general principles of Sharia.

Keywords: The waiting period, Al-Kiya Al-Harrasi, Ibn Al-Arabi, The sermon.

## المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن الكريم هدىً للناس وبياناً للأحكام، وجعله دستوراً ينظم حياة الإنسان في مختلف شؤونها، والصلاة والسلام على سيدنا محمد (ﷺ) المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن القرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع الإسلامي: وقد اشتمل على جملة من الأحكام التي تنظم حياة المجتمع وفق مقاصد الشريعة الإسلامية، ويُعد علم آيات الأحكام من أهم العلوم الشرعية، لارتباطه المباشر باستنباط الأحكام الفقهية، وتعد سورة البقرة من السور المدنية التي اشتملت على عدد كبير من الأحكام الشرعية، ولا سيما الأحكام المتعلقة بالأسرة والزواج والطلاق والعدة، لما لذلك من أثر كبير في استقرار المجتمع وتنظيم العلاقات بين أفرادها، ومن أبرز هذه الأحكام هي أحكام خطبة المعتدة.

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث في كونه يسلط الضوء على الأحكام الشرعية المتعلقة بأحكام خطبة المعتدة كما وردت في الآية (٢٥٣) من سورة البقرة.

سبب اختيار الموضوع:

١- الرغبة في خدمة كتاب الله تعالى، وابتغاء مرضاته، والمساهمة في الحفاظ على آثار العلماء التي تناقلتها الأمة، وفاءً لهم وتقديراً لجهودهم المباركة.

٢- رغبتني في دراسة الأحكام الشرعية تأتي من خلال منهج مقارن يبرز الفروق المنهجية بين مفسرين من مذهبين مختلفين، هما (الكلبي الهراسي الشافعي) و(ابن العربي المالكي)، إضافة إلى أن تفسير كل منهما يشكل موسوعة علمية متكاملة للأحكام الشرعية.

٣- رغبتني في تطوير قدرتي البحثية في مجالي الفقه والتفسير، من خلال تحليل النصوص القرآنية، وعرض آراء الفقهاء مع ترجيح الأنسب منها.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث العلمي إلى تحقيق عدد من الأهداف ومن أبرزها:

١- بيان مفهوم الخطبة في اللغة، والاصطلاح عند المذاهب الأربعة.

٢- بيان أهمية أحكام الأسرة المتعلقة بخطبة المعتدة في الآية (٢٣٥) من سورة البقرة، ودراستها دراسة استقرائية مقارنة من خلال استنباط الأحكام الفقهية.

٣- إجراء مقارنة علمية بين تفسيري الكلبي الهراسي وابن العربي (رحمهما الله) في بيان آية (٢٣٥) من سورة البقرة، وبيان مواطن التشابه والاختلاف بينهما في أحكام خطبة المعتدة الواردة في هذه السورة.

أحكام خطبة المعتدة ونكاحها في الآية ٢٣٥ من سورة البقرة: دراسة موازنة بين الكيا الهراسي وابن العربي في كتابيهما "أحكام القرآن"

الدراسات السابقة:

- ١- الترجمات الفقهية للإمام الكيا الهراسي (ت ٥٠٤ هـ) في سورتي البقرة والنساء، من كتابه أحكام القرآن "دراسة مقارنة"، شهد عبيد جبار علوان، إشراف الأستاذ الدكتور مصطفى فرحان عوض، الجامعة العراقية، كلية العلوم الإسلامية، قسم الشريعة، ٢٠٢١م.
- ٢- التفسير المقاصدي عند ابن العربي في تفسيره "أحكام القرآن"، زهير هاشم ريلات، إشراف الأستاذ الدكتور شحادة العمري، جامعة اليرموك، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم أصول الدين، ٢٠١١م.
- ٣- منهج الإمام الكيا الهراسي الطبري في كتاب أحكام القرآن، محمد منظور بخش، إشراف فضيلة الدكتور عبد العزيز عبد الله الحميدي، جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٩٨٦م.
- ٤- منهج الإمام الكيا الهراسي الطبري البغدادي (٤٥٠هـ - ٥٠٤هـ) في كتاب أحكام القرآن (دراسة وتحليل)، عثمان حنان محمد أحمد محمد، إشراف الطاهر أحمد عبد القادر، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية أصول الدين، قسم التفسير وعلوم القرآن، ٢٠٠٩م.
- ٥- ترجيحات القاضي أبي بكر بن العربي في التفسير من خلال كتابه أحكام القرآن عرضاً ودراسة من أول سورة الفاتحة إلى نهاية سورة النساء، محمد بن سيدي عبد القادر، إشراف: عواد بن بلال العوفي، الجامعة الإسلامية، قسم التفسير وعلوم القرآن، المدينة المنورة- السعودية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ٦- منهج ابن العربي في كتابه (أحكام لقرآن)، صالح بن عبد الرحمن البليهي، إشراف: الدكتور أحمد كمال المهدي، جامعة الإمام بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين- الرياض، قسم القرآن وعلومه، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٧- منهج ابن العربي المالكي (٥٤٣هـ)، عبد المنعم حسن محمد مساعد، إشراف: أ.م. سلمى محمد صالح، جامعة الخرطوم، كلية الآداب، قسم الدراسات الإسلامية، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف هذا البحث اتبعتُ منهجية علمية واضحة تقوم على المنهج الاستقرائي المقارن، وذلك النحو الآتي:

- ١- الاستقراء: وذلك من خلال الاستدلال بالآية (٢٣٥) من سورة البقرة على أحكام خطبة المعتدة.

٢- الرأي الراجح: الترجيح بين الأقوال وفق ما يكون أقرب إلى الصواب، مع دليل واضح للترجيح.

٣- التوثيق العلمي: وذلك بتخريج نصوص القرآن والسنة والآثار من مصادرها الأصلية، مع اعتماد منهج دقيق في توثيق المراجع، فعند ذكر آية أوثق اسم السورة ورقم الآية في كل موضع، وبيان حكم الحديث عند تخريجه من مصدره الأصلي.

٤- بيّنت المصطلحات العلمية اللازمة، ومنها الألفاظ الغريبة، والبلدان، والأعلام، وغيرها.

٥- تجنب التكرار، ما لم تكن هناك حاجة ماسة لذلك.

٦- عند ذكرى للآيات القرآنية وضعتها بين قوسين مزهرين، هكذا ﴿ ١٢٣ ﴾، والأحاديث النبوية الشريفة وضعتها بين قوسين صغيرين هكذا « ١٢٣ »، أما الأقوال والأماكن وأسماء الكتب فقد وضعتها بين قوسين كبيرين هكذا ( ١٢٣ )، والاقتباس النصي فقد وضعته بين علامات التنصيص هكذا " " .

٧- تم ترتيب المصادر والمراجع في الهامش وفق سنوات وفاة مؤلفيها من الأقدم إلى الأحدث وفاةً.

٨- وفي هوامش البحث أبدأ المصدر بكلمة يُنظر إذا ما تصرفت به، كإعادة الصياغة، أما إذا كان النص مقتبساً حرفياً من المصدر، فأذكر المصدر دون وضع كلمة ينظر.

٩- قمتُ بترتيب المصادر والمراجع وفق الترتيب الهجائي.

#### خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن تنصب على مقدمة ومبحثين وخاتمة، وفهرس المصادر والمراجع وكما يأتي:

المبحث الأول: تعريف الخطبة وبيان مشروعيتها.

المطلب الأول: تعريف الخطبة لغةً واصطلاحاً.

المطلب الثاني: مشروعية الخطبة.

المبحث الثاني: حكم خطبة المعتدة ونكاحها.

المطلب الأول: حكم التصريح والتعريض بالخطبة.

المطلب الثاني: حكم نكاح المعتدة.

الخاتمة: وقد تضمنت أبرز النتائج التي توصلت إليها، مع عرض مجموعة من التوصيات المستخلصة.

وكذلك وضعت في نهاية البحث قائمة بالمصادر والمراجع المعتمدة في إعداد البحث، مع ملخص للبحث باللغة الإنكليزية.

صعوبات الدراسة التي واجهتني:

أحكام خطبة المعتدة ونكاحها في الآية ٢٣٥ من سورة البقرة: دراسة موازنة بين الكيا الهراسي وابن العربي في كتابيهما "أحكام القرآن"

- ١- تداخلت آراء الفقهاء واختلفت في بعض المسائل الفقهية الدقيقة، وقد اختلفت منهجية كل من الكيا الهراسي وابن العربي في عرض المسائل واستدلالاتها، وهذا مما جعلني أدقق وأطيل النظر في ترجيح ما يظهر رجحانه من الآراء.
- ٢- كانت من الصعوبات التي واجهتني الجمع بين الجانب الفقهي والجانب التفسيري في تقديم عرض متكامل ومتوازن.

### المبحث الأول

#### تعريف الخطبة وبيان مشروعيتها

قوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾<sup>(١)</sup>.

#### المطلب الأول

#### تعريف الخطبة لغة واصطلاحاً

أولاً: الخطبة لغة:

"الخطبة مصدرٌ بِمَنْزِلَةِ الْخُطْبِ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ: إِنَّهُ لَحَسَنُ الْقَعْدَةِ وَالْجَلْسَةِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: فَلَانْ خُطِبَ فَلَانَةٌ إِذَا كَانَ يَخْطُبُهَا"<sup>(٢)</sup>.

وقيل: "وَحُطِبَ الْمَرْأَةُ إِلَى الْقَوْمِ إِذَا طَلَبَ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ وَاحْتَطَبَهَا وَالْإِسْمُ الْخِطْبَةُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ خَاطِبٌ وَخُطَّابٌ مُبَالِغَةٌ بِهِ سُمِّيَ وَاحْتَطَبَهُ الْقَوْمُ دَعَوْهُ إِلَى تَزْوِيجِ صَاحِبَتِهِمْ"<sup>(٣)</sup>.

ثانياً: الخطبة اصطلاحاً:

عرف الفقهاء الخطبة بتعريفات عدة منها:

- ١- عند الحنفية: أنها "طلب التزويج"<sup>(٤)</sup>.
- ٢- عند المالكية: وهي "فعل الخاطب من كلام وقصد واستلطاف بفعل أو قول"<sup>(٥)</sup>.
- ٣- عند الشافعية: هي "التماس الخاطب النكاح من جهة المخطوبة"<sup>(٦)</sup>.
- ٤- عند الحنابلة: هي "خطبة الرجل المرأة لينكحها"<sup>(٧)</sup>.

من خلال التعريفات السابقة يمكنني تعريف الخطبة: وهي طلب النكاح، وإظهار القصد إليه بوسيلة مشروعة، قولاً أو فعلاً، من رجلٍ لامرأةٍ معينة، بقصد استدعاء عقد الزواج مستقبلاً، دون أن تكون عقداً، ولا تترتب عليها آثاره.



## المطلب الثاني

### مشروعية الخطبة

أولاً: الكتاب: قوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْرِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ﴾<sup>(٨)</sup>.

وجه الدلالة:

إنَّ الله تعالى نفى الحرج عن التعريض بخطبة المعتدة، ونفى الحرج دليل الإباحة، فدل على مشروعية الخطبة، إلا أن المشروع في هذه الحال هو التعريض دون التصريح<sup>(٩)</sup>.

ثانياً: السنة:

عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنهما)<sup>(١٠)</sup>، أن رسول الله (ﷺ)، قال: "إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل"، فخطبت جارية فكنت أتخبأ لها، حتى رأيت منها ما دعاني إلى نكاحها فتزوجتها"<sup>(١١)</sup>.

وعن المغيرة بن شعبة<sup>(١٢)</sup>، أنه خطب امرأة، فقال له النبي (ﷺ): "انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما"<sup>(١٣)</sup>، أي أولى وأجدر أن يجمع بينكما، وتدوم بينكم المودة والألفة<sup>(١٤)</sup>.

وجه الدلالة:

دلت الأحاديث على أنه يندب النظر إلى من يريد نكاحها عند الخطبة بهدف التحقق من الرغبة في الزواج، فإنه أمر مشروع استناداً إلى السنة النبوية، فلا اثم عليه أن ينظر إليها، والنظر يباح إلى الوجه والكفين؛ لأنه يستدل بالوجه على الجمال أو ضده، وبالكفين على خصوبة البدن أو عدمها<sup>(١٥)</sup>.

## المبحث الثاني

### حكم خطبة المعتدة ونكاحها

آراء الفقهاء في الخطبة:

الرأي الأول:

ذكر الحنفية: يندب تقديم خطبة قبل عقد النكاح وأن يتولى العقد ولي رشيد، وإن يكون الشهود عدولاً، والنظر إلى الزوجة قبله سنة<sup>(١٦)</sup>.

الرأي الثاني:

ذكر المالكية: إنَّ الخطبة مندوبة من أربعة خطب هي الزوج أو وكيله عند ألتماس الزواج، وخطبة من الولي أو وكيله تضمن إجابة الخاطب، والولي أو وكيله عند العقد، والزوج أو وكيله عند

أحكام خطبة المعتدة ونكاحها في الآية ٢٣٥ من سورة البقرة: دراسة موازنة بين الكيا الهراسي وابن العربي في كتابيهما "أحكام القرآن"

القبول<sup>(١٧)</sup>.

الرأي الثالث:

ذكر الشافعية والحنابلة: إنَّ الخطبة مستحبة<sup>(١٨)</sup>، لفعله (ﷺ) حيث خطب عائشة بنت ابي بكر الصديق<sup>(١٩)</sup>، وخطب حفصة بنت عمر رضي الله عنهم<sup>(٢٠)</sup>.

المطلب الأول

حكم التصريح والتعريض بالخطبة

تعريف التصريح والتعريض لغةً واصطلاحاً:

أولاً: التصريح لغةً:

"صرح: الصَّرَحُ والصَّرِيحُ والصَّرَاحُ والصَّرَاحُ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ: الْمَخْصُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ رَجُلٌ صَرِيحٌ وَصَرَحَاءُ، وَهِيَ أَعْلَى، وَالْإِسْمُ الصَّرَاحَةُ وَالصُّرُوحَةُ. وَصَرَحَ الشَّيْءُ: خُلِصَ. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: الصَّرِيحُ الرَّجُلُ الْخَالِصُ النَّسَبِ، وَالْجَمْعُ الصَّرَحَاءُ؛ وَقَدْ صَرَحَ، بِالضَّمِّ، صَرَاةً وَصُرُوحَةً؛ تقول: جَاءَ بَنُو تَمِيمٍ صَرِيحَةً إِذَا لَمْ يُخَالِطَهُمْ غَيْرُهُمْ"<sup>(٢١)</sup>.

ثانياً: التصريح اصطلاحاً:

"هو كل لفظ مكشوف المعنى، والمراد حقيقة كانت أو مجازاً"<sup>(٢٢)</sup>، والتصريح في الخطبة هو "كل نص صريح في تزويجها"<sup>(٢٣)</sup>، مثل: "ما يقطع الرغبة في النكاح، كقول الخاطب للمعتدة: أريد أن أتزوجك، أو: إذا انقضت عدتك تزوجتك"<sup>(٢٤)</sup>.

ثالثاً: التعريض لغةً:

"التعريضُ: خِلَافُ التَّصْرِيحِ. والمَعَارِيضُ: التَّوْرِيَةُ بِالشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ. والمَعَارِيضُ جَمْعُ مِعْرَاضٍ مِنَ التَّعْرِيزِ، والتَّعْرِيزُ فِي خِطْبَةِ الْمَرْأَةِ فِي عِدَّتِهَا: أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ يُشْبِهُ خِطْبَتَهَا وَلَا يُصَرِّحُ بِهِ، وَالتَّعْرِيزُ قَدْ يَكُونُ بِضَرْبِ الْأَمْثَالِ وَذِكْرِ الْأَلْغَازِ"<sup>(٢٥)</sup>، وجاء في الأثر "إِنَّ فِي الْمَعَارِيضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الْكَذِبِ"<sup>(٢٦)</sup>.

رابعاً: التعريض اصطلاحاً:

"وهو مأخوذ من عَرَضَ الشَّيْءَ وهو جانبه، وهو ان يُضْمَنَ كَلَامُهُ مَا يَصِلُحُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمَقْصُودِ وَغَيْرِهِ"<sup>(٢٧)</sup>، أو هو كلام احتمل النكاح، مثل قوله: أنني راغب، أو لعل الله أن يحدث لك أمراً<sup>(٢٨)</sup>.

وفيما يأتي بيان لأراء العلماء في حكم التصريح والتعريض لخطبة المعتدة:

أولاً: رأي الإمام الكيا الهراسي (رحمه الله): إن التعريض بالخطبة مباح في العدة، وأن التعريض ليس في حكم التصريح شرعاً، فلا يترتب عليه عقد نكاح، ولا يساوي به في الأحكام<sup>(٢٩)</sup>.

الدليل:

قوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾ (٣٠).

وجه الدلالة:

إنَّ الآية نصت على إباحة التعريض، ولم تُبَحِّ التصريح، فدل ذلك على التفريق بينهما في الحكم، وأن التصريح غير جائز في العدة (٣١).

ثانياً: رأي الإمام ابن العربي (رحمه الله): أن التعريض في خطبة المعتدة مباح (٣٢).

الدليل:

روي عن سكيمة بنت حنظلة أنها قالت: "اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَلَمْ تَنْقُضْ عِدَّتِي مِنْ مَهْلِكَ زَوْجِي، فَقَالَ: قَدْ عَرَفْتِ قَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرَابَتِي مِنْ عَلِيٍّ وَمَوْضِعِي فِي الْعَرَبِ، قُلْتُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ يُؤْخَذُ عَنْكَ تَخْطُبُنِي فِي عِدَّتِي، قَالَ: إِنَّمَا أَخْبَرْتُكَ لِقَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ عَلِيٍّ وَقَدْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ أُمِّ سَلَمَةَ وَهِيَ مُتَأَيِّمَةٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: «لَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَيْرُهُ وَمَوْضِعِي فِي قَوْمِي» كَانَتْ تِلْكَ خُطْبَتُهُ" (٣٣).

وجه الدلالة:

إنَّ النبي (ﷺ) عدل عن التصريح إلى التعريض مع قدرته على التصريح، فدل على أن التصريح ممنوع في العدة، وأن المشروع هو التعريض فقط (٣٤).

ثالثاً: آراء الفقهاء:

اتفق الفقهاء من الحنفية (٣٥)، والمالكية (٣٦)، والشافعية (٣٧)، والحنابلة (٣٨): على تحريم الخطبة الصريحة في جميع أنواع العدة، وإن التعريض جائز فقط للمعتدة من وفاة أو من طلاق بائن، بينما يمنع في المعتدة من الطلاق الرجعي.

الدليل:

قوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾ (٣٩).

وجه الدلالة:

دلت الآية على إباحة التعريض بخطبة المعتدة، وتحريم التصريح بذلك أثناء العدة (٤٠).

من السنة:

وفي حديث فاطمة بنت قيس (٤١)، (رضي الله عنها)، أن النبي (ﷺ) قال لها: "إذا حَلَلْتَ فَأَذْنِينِي" (٤٢).

وجه الدلالة:

دلَّ الحديث على جواز التعريض بخطبة المعتدة البائن في عدتها؛ لأن فيه تلميحاً بالرغبة

أحكام خطبة المعتدة ونكاحها في الآية ٢٣٥ من سورة البقرة: دراسة موازنة بين الكيا الهراسي وابن العربي في كتابيهما "أحكام القرآن" في نكاحها بعد انقضاء العدة دون تصريح<sup>(٤٣)</sup>.

رابعاً: المقارنة بين الإمامين في حكم التصريح والتعريض بالخطبة:

عند بيان حكم المسألة ودراستها، يتبين لنا أن كل من الإمامين قد اتفقا في حكم التصريح والتعريض بالخطبة، وفي الدليل الذي استندا إليه، وبيّنا أن التعريض في خطبة المعتدة مباح. والدليل:

قوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾<sup>(٤٤)</sup>.

#### المطلب الثاني

#### حكم نكاح المعتدة

بعد ذكر آراء العلماء المتعلقة بخطبة المعتدة نعرّج على ذكر آرائهم في نكاحها وكما يأتي:  
أولاً: رأي الإمام الكيا الهراسي (رحمه الله): تحريم نكاح المعتدة، ومن عقد على امرأة نكاحاً وهي في عدة غيره ان النكاح فاسد سواء كانت عدتها عدة طلاق، سواء كان الطلاق رجعياً أم بائناً أم عدة وفاة، ويجب التفريق بين الزوجين، وهو ما يفيد وجوب فسخ العقد لفساده<sup>(٤٥)</sup>.  
والدليل:

عن الشعبي<sup>(٤٦)</sup>، قال: "أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، بامرأة تزوجت في عدتها فأخذ مهرها فجعله في بيت المال وفرق بينهما وقال: لا يجتمعان وعاقبهما، قال: فقال علي رضي الله عنه: ليس هكذا، ولكن هذه الجهالة من الناس، ولكن يفرق بينهما ثم تستكمل بقية العدة من الأول، ثم تستقبل عدة أخرى، وجعل لها علي رضي الله عنه، المهر بما استحل من فرجها قال: فحمد الله عمر رضي الله عنه، وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس ردوا الجهالات إلى السنة"<sup>(٤٧)</sup>.  
وجه الدلالة:

استدلّ من فعل عمر رضي الله عنه على تحريم العقد على المعتدة - وأن النهي يقتضي فساد العقد ; لأن عمر رضي الله عنه قضى بفسخ النكاح الواقع في العدة<sup>(٤٨)</sup>.  
ثانياً: رأي الإمام ابن العربي (رحمه الله): تحريم نكاح المعتدة، والنكاح في العدة فاسد يجب فسخه، ويترتب عليه التحريم المؤبد إذا حصل الدخول، فلا تحل المرأة للرجل أبداً<sup>(٤٩)</sup>.  
الدليل:

عن الشعبي، قال: "أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، بامرأة تزوجت في عدتها فأخذ مهرها فجعله في بيت المال وفرق بينهما وقال: لا يجتمعان وعاقبهما، قال: فقال علي رضي الله عنه: ليس هكذا، ولكن هذه الجهالة من الناس، ولكن يفرق بينهما ثم تستكمل بقية العدة من الأول، ثم تستقبل عدة أخرى، وجعل لها علي رضي الله عنه، المهر بما استحل من فرجها قال: فحمد الله عمر رضي الله عنه، وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس ردوا الجهالات إلى السنة"<sup>(٥٠)</sup>.

### وجه الدلالة:

إنَّ الله تعالى نهى عن عقد النكاح قبل بلوغ الكتاب أجله، وهو انقضاء العدة، والنهي يقتضي التحريم، فدل على تحريم نكاح المعتدة حتى تنتهي عدتها<sup>(٥١)</sup>.

### ثالثاً: آراء الفقهاء

اتفق الفقهاء من الحنفية<sup>(٥٢)</sup>، والمالكية<sup>(٥٣)</sup>، والشافعية<sup>(٥٤)</sup>، والحنابلة<sup>(٥٥)</sup>: على أن عقد النكاح على المعتدة قبل انقضاء عدتها حرام ولا يصح شرعاً، وهو موافق لما ذهب إليه الكيا الهراسي وابن العربي.

### والدليل:

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْرِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾<sup>(٥٦)</sup>.

### وجه الدلالة:

إنَّ الآية نصت على النهي عن عقد النكاح قبل انقضاء العدة، والأصل في النهي أنه يقتضي التحريم، فيدل على تحريم نكاح المعتدة وبطلانه<sup>(٥٧)</sup>.

لكنهم اختلفوا في أثر العقد الفاسد، هل يترتب عليه التحريم المؤبد، أم يقتصر على الفسخ فقط، على رأيين:

### الرأي الأول:

ذهب الحنفية<sup>(٥٨)</sup>، والشافعية<sup>(٥٩)</sup>، ورواية عن الحنابلة<sup>(٦٠)</sup>: إلى أنه لا يترتب تحريم مؤبد على العقد غير الصحيح الواقع على المعتدة، سواء حصل دخول أم لم يحصل، وإنما الواجب فسخ العقد والتفريق بين الزوجين، وهو موافق لما ذهب إليه الكيا الهراسي رحمه الله.

### الدليل:

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْرِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾<sup>(٦١)</sup>.

### وجه الدلالة:

إنَّ النهي وارد على نفس عقد النكاح، والنهي يقتضي فساد المنهي عنه، فإذا وقع العقد في العدة كان فاسداً، وحكم العقد الفاسد الفسخ<sup>(٦٢)</sup>.

### الرأي الثاني:

ذهب المالكية<sup>(٦٣)</sup>، ورواية عن الحنابلة<sup>(٦٤)</sup>: إلى أنه إن حصل الدخول يترتب التحريم المؤبد بين الزوجين، وإن لم يحصل الدخول فسخ العقد فقط، دون تحريم مؤبد، وهو موافق لما ذهب إليه ابن العربي.

### الدليل: من الأثر:

## أحكام خطبة المعتدة ونكاحها في الآية ٢٣٥ من سورة البقرة: دراسة موازنة بين الكيا الهراسي وابن العربي في كتابيهما "أحكام القرآن"

عن الشعبي، قال: "أُتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه، بامرأة تزوجت في عدتها فأخذ مهرها فجعله في بيت المال وفرق بينهما وقال: لا يجتمعان وعاقبهما، قال: فقال علي رضي الله عنه: ليس هكذا، ولكن هذه الجهالة من الناس، ولكن يفرق بينهما ثم تستكمل بقية العدة من الأول، ثم تستقبل عدةً أخرى، وجعل لها علي رضي الله عنه، المهر بما استحل من فرجها قال: فحمد الله عمر رضي الله عنه، وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس ردوا الجهالات إلى السنة" (٦٥).

### وجه الدلالة:

إنَّ قضاء عمر رضي الله عنه، بفسخ النكاح قبل الدخول، وتحريمه مؤبداً بعده، يدل على فساد العقد في العدة، وأن الدخول فيه يوجب تغليظاً في الحكم (٦٦).

### رابعاً: المقارنة بين الإمامين في حكم نكاح المعتدة:

بعد بيان رأي كل من الإمامين (رحمهما الله) يتبين لنا أن هناك نقاط تشابه ونقاط اختلاف بينهما:

### أوجه التشابه:

فقد اتفق كل من الإمامين الكيا الهراسي وابن العربي (رحمهما الله)، على تحريم نكاح المعتدة، وعلى أن العقد الواقع في العدة عقد فاسد، لا يصح شرعاً، كما اتفقا في الاستدلال بفعل عمر I .

### أما أوجه الاختلاف:

فإن الكيا الهراسي يقرر وجوب التفريق بين الزوجين لفساد العقد وهو ما يفيد وجوب فسخه، دون أن يترتب على ذلك تحريماً مؤبداً بينما يرى ابن العربي وجوب فسخ العقد، ويترتب عليه التحريم المؤبد إذا حصل الدخول فلا تحل المرأة للرجل ابداً.

### خامساً: الرأي الراجح

وبعد النظر في أقوال الفقهاء يظهر أن الراجح - والله أعلم - تحريم نكاح المعتدة، وأن العقد الواقع عليها غير صحيح شرعاً، ويجب فسخه والتفريق بين الزوجين، ولا يترتب عليه تحريم مؤبد ولو مع حصول الدخول، وهو مذهب الحنفية والشافعية، ورواية عند الحنابلة، وبه قال الكيا الهراسي رحمه الله؛ وذلك لاتفاق الفقهاء على تحريم هذا النكاح، وإن اختلفوا في وصف العقد من حيث الفساد والبطلان وما يترتب عليه من آثار.

## الخاتمة

بعد إتمام بحثي (أحكام خطبة المعتدة ونكاحها في الآية ٢٣٥ من سورة البقرة: دراسة موازنة بين الكيا الهراسي وابن العربي في كتابيهما "أحكام القرآن")، والذي تناولت فيه مجموعة من الأحكام الشرعية في هذه السورة العظيمة، و عمدت إلى إسئراء الأحكام في منهج كل من الكيا الهراسي وابن العربي (رحمهما الله) يمكن أن أأص أهم ما توصلت إليه فيما يأتي:

**أولاً: النتائج:**

- ١- اتفق الإمامين الكيا الهراسي وابن العربي رحمهما الله على تحريم عقد النكاح على المعتدة مطلقاً حتى تنقضي عدتها؛ لأن العدة مانع شرعي من صحة النكاح.
- ٢- ذكر الإمامين الكيا الهراسي وابن العربي رحمهما الله إذا وقع عقد النكاح على المعتدة فإنه عقد غير صحيح، ويجب فسخه؛ لأن الشريعة أوجبـت انتظار انتهاء العدة قبل إنشاء عقد جديد.
- ٣- ثبتت مشروعية الخطبة بالكتاب والسنة، وهي من الوسائل التي شرعها الإسلام لتحقيق مقاصد الزواج.
- ٤- الأصل في الخطبة الإباحة وقد تكون مستحبة لما يترتب عليها من التعارف المشروع بين الطرفين قبل إبرام عقد الزواج.
- ٥- تبين من خلال الدراسة اتفاق الإمامين الكيا الهراسي وابن العربي (رحمهما الله) في أصل الاستدلال بالآية، مع اختلافهما في بعض الأحكام الفقهية تبعاً لاختلاف المذهب.

## ثانياً: التوصيات:

- ١- تشجيع الطلاب والباحثين على إجراء المزيد من الدراسات المقارنة في العلوم الإسلامية.
- ٢- توجيه الاهتمام إلى تدريس آيات الأحكام الفقهية.
- ٣- حث الباحثين على دراسة الأحكام الفقهية المقارنة، إذ يظل ميدان التفسير المقارن مجالاً خصباً للتلقي، ويحتاج إلى دراسات علمية دقيقة وعميقة لسد الفجوات البحثية الموجودة فيه.

## الهوامش:

(١) سورة البقرة، من الآية: ٢٣٥.

(٢) ينظر: تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م، مادة (خ ط ب)، ١١٢/٧.

(٣) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت: نحو ٧٧٠هـ)، (د. ت)، المكتبة العلمية - بيروت، (د. ط)، (د. ت)، مادة (خ ط ب)، ١٧٣/١.

## أحكام خطبة المعتدة ونكاحها في الآية ٢٣٥ من سورة البقرة: دراسة موازنة بين الكيا الهراسي وابن العربي في كتابيهما "أحكام القرآن"

- (٤) رد المحتار على الدر المختار، ابن عابدين محمد أمين بن عمر بن عبدالعزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت ١٢٥٢هـ)، دار الفكر، بيروت، ط ٢، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، ٨/٣.
- (٥) الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط ٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م، ١٨٩/٣.
- (٦) فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت ٩٢٦هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، ٤٠/٢.
- (٧) المغني، موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعلي الدمشقي الصالحي الحنبلي (٦٢٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط ٣، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، ١٤٣/٧، المبدع في شرح المقنع، إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، (ت: ٨٨٤هـ)، دار الكتب العلمية، ط ١، بيروت - لبنان، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، ٩١/٦.
- (٨) سورة البقرة، الآية: ٢٣٥.
- (٩) ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ)، (د. ت)، دار التربية والتراث - مكة المكرمة، (د. ط)، (د. ت)، ٩٥/٥، أحكام القرآن، علي بن محمد بن علي، أبو الحسن الطبري، الملقب بعماد الدين، المعروف بالكيا الهراسي الشافعي (ت ٥٠٤هـ)، تحقيق: موسى محمد علي وعزة عبد عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤٠٥هـ، ١٩٧/١ - ١٩٩٩، أحكام القرآن، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشيلي المالكي (ت: ٥٤٣هـ)، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ٣، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ٢٨٧/١ - ٢٨٨، تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، دار طيبة، ط ٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ٦٣٩/١.
- (١٠) أبو عبد الله جابر بن عبد الله بن عمرو السلمي الأنصاري، صحابي من المكثرين من رواية الحديث، مات سنة ثمان وسبعين، ينظر: رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجويه (ت ٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة - بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ، ١١٣/١، سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، ١٨٩/٣.
- (١١) سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، كتاب النكاح، باب الرجل ينظر إلى المرأة وهو يريد تزويجها، برقم (٢٠٨٢)، ٤٢٤/٣، حكمه: قال الأرنؤوط: حديث حسن.
- (١٢) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن ثقيف يُكنى أبا عبد الله، مات بالكوفة في شعبان سنة خمسين وهو ابن سبعين سنة، ينظر: الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، ٩٧/٦.



- (١٣) الجامع الكبير، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت: ٢٧٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط١، ١٤١٦ هـ-١٩٩٦ م، أبواب النكاح، باب ما جاء في النظر إلى المخطوبة، برقم (١٠٨٧)، ٣/٣٨٩. حكمه: قال عنه الترمذي: حديث حسن، رجال صحيح مسلم، لابن منجوية، ٢/٢٢٤، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجليل، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ-١٩٩٢ م، ٤/١٤٤٥، سير أعلام النبلاء، للذهبي، ٣/٢١.
- (١٤) صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة، أبو مالك كمال بن السيد سالم، المكتبة التوفيقية، القاهرة- مصر، ٢٠٠٣ م، ٣/١١٨.
- (١٥) ينظر: البدر التمام شرح بلوغ المرام، الحسين بن محمد بن سعيد اللاعي، المعروف بالمغربي (ت: ١١١٩ هـ)، تحقيق: علي بن عبد الله الزين، دار هجر، ط١، ١٤٢٨ هـ-٢٠٠٧ م، ٧/٣٢٥، سبل السلام، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكملاني أبو إبراهيم المعروف بالأخير (ت: ١١٨٢ هـ)، تحقيق: عصام الصبابطي- عماد السيد، دار الحديث، القاهرة- مصر، ط٥، ١٤١٨ هـ-١٩٩٧ م، ٢/١٦٥.
- (١٦) ينظر: النهر الفائق شرح كنز الدقائق، سراج الدين عمر بن إبراهيم بن نجيم الحنفي (ت: ١٠٠٥ هـ)، تحقيق: أحمد عزو عناية، دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤٢٢ هـ-٢٠٠٢ م، ٢/١٧٦.
- (١٧) ينظر: الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، أحمد بن غانم بن سالم بن مهنا شهاب الدين الأزهرى المالكي (ت: ١١٢٦ هـ)، دار الفكر، ١٤١٥ هـ-١٩٩٥ م، ٢/١١.
- (١٨) ينظر: روضة الطالبين وعمدة المفتين، محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦ هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، ط٣، بيروت، ١٤١٢ هـ-١٩٩١ م، ٧/٣٠، أسنى المطالب في شرح روض الطالب، زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت: ٩٢٦ هـ)، دار الكتاب الإسلامي، المطبعة الميمنية، ١٣١٣ هـ، ٣/١١٥.
- (١٩) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، للإمام أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦ هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء، دار طوق النجاة-بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ-٢٠٠٢ م، كتاب التعبير، باب ثياب الحرير في المنام، برقم (٧٠١٢)، ٩/٣٦.
- (٢٠) ينظر: صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير، برقم (٥١٢٢)، ٧/١٣.
- (٢١) ينظر: لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١ هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر - بيروت، ط٣، ١٤١٤ م-١٩٩٤ م، فصل الصاد، ٢/٥٠٩.
- (٢٢) أصول السرخسي، أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي (ت: ٤٨٣ هـ)، حقق أصوله: أبو الوفا الأفعاني، لجنة إحياء المعارف النعمانية بحيدر آباد بالهند، (د. ط)، (د. ت)، ١/١٨٧، البحر المحيط في أصول الفقه، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤ هـ)، (د. ت)، دار الكتبي، ط١، ١٤١٤ هـ-١٩٩٤ م، ٣/١٣٤.

## أحكام خطبة المعتدة ونكاحها في الآية ٢٣٥ من سورة البقرة: دراسة موازنة بين الكيا الهراسي وابن العربي في كتابيهما "أحكام القرآن"

- (٢٣) كفاية النبيه في شرح التنبيه، أحمد بن محمد بن علي الأنصاري، أبو العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة (ت ٧١٠هـ)، تحقيق: مجدي محمد سرور باسلوم، دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠٩م، ١٣/١٥١.
- (٢٤) ينظر: الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت، دار السلاسل - الكويت، ط ٢، ١٤٢٧هـ، ١٩/١٩١.
- (٢٥) ينظر: لسان العرب، لابن منظور، فصل العين المهملة، ١٨٣/٧.
- (٢٦) أخرجه البيهقي في السنن، كتاب الشهادات، . باب المعارض فيها مندوحة عن الكذب، ٣٣٦/١٠، برقم: ٢٠٨٤٠، وقال البيهقي: "هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ مُؤَقَّوفاً".
- (٢٧) التوضيح في شرح المختصر الفرعي لابن الحاجب، خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي المالكي المصري (ت ٧٧٦هـ)، تحقيق: د. أحمد بن عبد الكريم نجيب، مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، ٢٨/٤، مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب الرُّعيني المالكي (ت ٩٥٤هـ)، دار الفكر، ط ٣، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، ٤١٧/٣.
- (٢٨) ينظر: الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي، علي بن محمد بن محمد بن حبيب الماوردي (ت: ٤٥٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط ١، بيروت، ١٩٩٩م، ٢٤٩/٩.
- (٢٩) ينظر: أحكام القرآن، للкия الهراسي، ١٩٧/١.
- (٣٠) سورة البقرة: من الآية ٢٣٥.
- (٣١) ينظر: أحكام القرآن، للкия الهراسي، ١٩٧/١.
- (٣٢) ينظر: أحكام القرآن، لابن العربي، ٢٨٦/١.
- (٣٣) سنن الدار قطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن النعمان بن دينار البغدادي، الدار قطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، كتاب النكاح برقم (٣٥٢٨)، ٣٢٠/٤، حكمه: منقطع، فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار، الحسن بن احمد بن يوسف لابن محمد بن أحمد الرباعي الصنعاني (ت ١٢٧٦هـ)، تحقيق: مجموعة بإشراف الشيخ علي العمران، دار عالم الفوائد، ط ١، ١٤٢٧هـ، ١٤٠٢/٣.
- (٣٤) ينظر: نيل الأوطار، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، ط ١، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م، ١٣٠/٦.
- (٣٥) ينظر: شرح مختصر الطحاوي، أحمد بن علي أبو بكر الجصاص (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: د. عصمت الله عنايت الله محمد، دار البشائر الإسلامية، ط ١، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، ٣٤١/٤، بدائع الصنائع، للكاساني، ٢٠٤/٣، البناية شرح الهداية، محمود بن أحمد بن موسى بن العيني (ت: ٨٥٥هـ)، دار الكتب العلمية، ط ١، بيروت - لبنان، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ٦٢٤/٥.
- (٣٦) ينظر: التوضيح في شرح المختصر الفرعي، لابن الحاجب، ٢٧/٤، التبصرة، علي بن محمد الربيعي، أبو الحسن، المعروف باللخمي (ت ٤٧٨هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد عبد الكريم نجيب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط ١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، ٢٢٢٢٠/٥، مواهب الجليل، للرُّعيني، ٤١٢/٣.

(٣٧) ينظر: الأم، محمد بن إدريس بن العباس الشافعي القرشي (ت: ٢٠٤هـ)، دار المعرفة، (د.ط)، بيروت، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م، ٣٩/٥، الحاوي الكبير، للماوردي، ٢٤٨/٩، المذهب في فقه الإمام الشافعي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، (د.ط)، (د.ت)، ٤٤٨/٢، بحر المذهب في فروع المذهب الشافعي، الروياني، عبد الواحد بن إسماعيل (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق: طارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٩م، ٢٤٣/٩، المجموع شرح المذهب، أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، إدارة الطباعة المنيرية، - القاهرة، (د. ط)، ١٣٤٤ - ١٣٤٧هـ، ٢٥٦/١٦.

(٣٨) ينظر: الكافي في فقه الإمام أحمد، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، ٣٦/٣، المغني، لابن قدامة، ١٤٧/٧، العدة شرح العمدة في فقه إمام السنة، بهاء الدين عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي (ت: ٦٢٤هـ)، تحقيق: أحمد بن علي، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ص ٣٨٨.

(٣٩) سورة البقرة: من الآية ٢٣٥.

(٤٠) ينظر: التبصرة، للخمى، ٢٢٢٢/٥، البناية شرح الهداية، لبدرد الدين العيني، ٦٢٤/٥، الفقه المنهجي، لمصطفى الخن وآخرون، ٥٠/٤.

(٤١) فاطمة بنت قيس بن خالد بن وهب الفهري القرشي، صاحبة مشهورة، أحد المهاجرات، توفيت في خلافة معاوية، ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، ٢٢٤/٧، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، ٢٦٤/٣٥.

(٤٢) المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية: فيصل عيسى البابي الحلبي - القاهرة، (د. ط)، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م، كتاب الطلاق، باب المطلقة ثلاثاً، لا نفقة لها، برقم (١٤٨٠)، ١١٩/٢.

(٤٣) ينظر: تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة، القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ)، تحقيق: لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م، ٤١١/٢، فتح الباري، أحمد بن علي بن حجر أوب الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩.

(٤٤) سورة البقرة: من الآية ٢٣٥.

(٤٥) ينظر: أحكام القرآن، للكنيا الهراسي، ١٩٨/١ - ١٩٩.

(٤٦) أبي عمرو عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي الهمداني، ولد سنة (٢١هـ)، وتوفي سنة (١٠٣هـ)، تقريباً، ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي، ٢٩٤/٤، تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن

## أحكام خطبة المعتدة ونكاحها في الآية ٢٣٥ من سورة البقرة: دراسة موازنة بين الكيا الهراسي وابن العربي في كتابيهما "أحكام القرآن"

- مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م، ٢٢٢/١٢.
- (٤٧) السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط٣، بيروت - لبنان، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، كتاب العدد، باب الاختلاف في مهرها وتحريم نكاحها على الثاني، برقم (١٥٥٤٥)، ٧/٧٢٦، السنن الصغير للبيهقي، أحمد بن الحسن بن علي بن موسى الخسرو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلججي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتش، باكستان، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م، كتاب الإيلاء، باب اجتماع العدتين برقم (٢٨٢٣)، ١٦٧/٣.
- (٤٨) ينظر: تفسير الموطأ، عبدالرحمن بن مروان بن عبدالرحمن الأنصاري، أبو المطرف القنازعي، (ت: ٤١٣هـ)، تحقيق: الأستاذ الدكتور عامر حسن صبري، دار النوادر، بتمويل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م، ٥٢٠/٢، أحكام القرآن، للکيا الهراسي، ١٩٩/١.
- (٤٩) ينظر: أحكام القرآن، لابن العربي، ٢٨٩/١.
- (٥٠) السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط٣، بيروت - لبنان، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، كتاب العدد، باب الاختلاف في مهرها وتحريم نكاحها على الثاني، برقم (١٥٥٤٥)، ٧/٧٢٦، السنن الصغير للبيهقي، أحمد بن الحسن بن علي بن موسى الخسرو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلججي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتش، باكستان، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م، كتاب الإيلاء، باب اجتماع العدتين برقم (٢٨٢٣)، ١٦٧/٣.
- (٥١) ينظر: تفسير الموطأ، للقنازعي، ٥٢٠/٢، أحكام القرآن، لابن العربي، ٢٨٩/١.
- (٥٢) ينظر: أحكام القرآن، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي، (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، ١٣٣-١٣٢/٢، بدائع الصنائع، للکاساني، ٢٠٤/٣، البحر الرائق، لابن نجيم المصري، ١٦٤/٤.
- (٥٣) ينظر: المعونة على مذهب عالم المدينة، لعبد الوهاب المالكي، ص٧٩١، المقدمات الممهدة، محمد بن أحمد بن رشد الجد القرطبي (ت: ٥٢٠هـ)، تحقيق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، ط١، بيروت - لبنان، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ٥١٩/١، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، ١٩٥/٣.
- (٥٤) ينظر: الحاوي الكبير، للماوردي، ٢٨٦/١١، المذهب في فقه الإمام الشافعي، للشيرازي، ٤٤٥/٢، بحر المذهب، للرويانى، ٣٤٦/١١، الفقه المنهجي، لمصطفى الخن وآخرون، ٣٣/٤.
- (٥٥) ينظر: المغني، لابن قدامة، ١٢٤/٨، العدة شرح العمدة، لبهاء الدين المقدسي، ص٤٦٠، كشاف القناع، للبهوتي، ٤٢٦/٥.
- (٥٦) سورة البقرة: من الآية ٢٣٥.
- (٥٧) ينظر: بدائع الصنائع، للکاساني، ٢٠٤/٣، المغني، لابن قدامة، ١٢٤/٨، المجموع شرح المذهب، للنووي، ٢٤١/١٦، الفواكه الدواني، للنفراوي، ١٢/٢.
- (٥٨) ينظر: أحكام القرآن، للجصاص، ١٣٣/٢، البحر الرائق، لابن نجيم المصري، ١٦٤/٤.

- (٥٩) ينظر: الحاوي الكبير، للماوردي، ٢٨٦/١١، بحر المذهب، للرويانى، ٣٤٦/١١.
- (٦٠) ينظر: المغني، لابن قدامة، ١٢٤/٨، كشف القناع، للبهوتي، ٤٢٦/٥.
- (٦١) سورة البقرة: من الآية ٢٣٥.
- (٦٢) ينظر: أحكام القرآن، للجصاص، ١٣٢/٢-١٣٣، بحر المذهب، للرواني، ٣٤٦/١١، المغني، لابن قدامة، ١٢٤/٨.
- (٦٣) ينظر: المقدمات الممهّدات، لابن رشد، ٥٢١/١، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، ١٩٣/٣.
- (٦٤) ينظر: المغني، لابن قدامة، ١٢٤/٨، كشف القناع، للبهوتي، ٤٢٦/٥.
- (٦٥) السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط٣، بيروت - لبنان، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، كتاب العدد، باب الاختلاف في مهرمها وتحريم نكاحها على الثاني، برقم (١٥٥٤٥)، ٧٢٦/٧، السنن الصغير للبيهقي، أحمد بن الحسن بن علي بن موسى الخسرو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتش، باكستان، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م، كتاب الإيلاء، باب اجتماع العدنين برقم (٢٨٢٣)، ١٦٧/٣.
- (٦٦) ينظر: تفسير الموطأ، للقنازعي، ٥٢٠/٢، الاستذكار، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ٤٧٥/٥.

## المصادر والمراجع

### -القرآن الكريم

- ١- أحكام القرآن، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي، (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- ٢- أحكام القرآن، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت: ٥٤٣هـ)، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلّق عليه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٣، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ٣- أحكام القرآن، علي بن محمد بن علي، أبو الحسن الطبري، الملقب بعماد الدين، المعروف بالكلية الهراسي الشافعي (ت: ٥٠٤هـ)، تحقيق: موسى محمد علي وعزة عبد عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ.
- ٤- الاستذكار، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

**أحكام خطبة المعتدة ونكاحها في الآية ٢٣٥ من سورة البقرة: دراسة موازنة بين الكيا الهراسي وابن العربي في كتابيهما "أحكام القرآن"**

- ٥- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
- ٦- أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
- ٧- أسنى المطالب في شرح روض الطالب، زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت: ٩٢٦هـ)، دار الكتاب الإسلامي، المطبعة الميمنية، ١٣١٣هـ.
- ٨- أصول السرخسي، أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي (ت: ٤٨٣هـ)، حقق أصوله: أبو الوفا الأفغاني، لجنة إحياء المعارف النعمانية بحيدر آباد بالهند، (د. ط)، (د. ت).
- ٩- الأم، محمد بن إدريس بن العباس الشافعي القرشي (ت: ٢٠٤هـ)، دار المعرفة، (د. ط)، بيروت، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
- ١٠- أنيس الساري تخريج احاديث فتح البخاري، أبو حذيفة نبيل بن منصور بن سلطان البصري الكويتي، تحقيق: نبيل بن منصور بن يعقوب البصارة، مؤسسة السماحة الريان، بيروت-لبنان، ط ١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- ١١- البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت: ٩٧٠هـ)، دار الكتاب الإسلامي، ط ٢، (د. ت).
- ١٢- البحر المحيط في أصول الفقه، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، (د. ت)، دار الكتبي، ط ١، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
- ١٣- بحر المذهب في فروع المذهب الشافعي، الروياني، عبد الواحد بن إسماعيل (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق: طارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠٩م.
- ١٤- البدر التمام شرح بلوغ المرام، الحسين بن محمد بن سعيد اللاعي، المعروف بالمغربي (ت: ١١١٩هـ)، تحقيق: علي بن عبد الله الزين، دار هجر، ط ١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

- ١٥- البناية شرح الهداية، محمود بن أحمد بن موسى بن العيني (ت: ٨٥٥هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت- لبنان، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- ١٦- تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، تحقيق: جماعة من المختصين ، إصدار: وزارة الإرشاد والأنباء - الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت ، صورته: دار الهداية ، ودار إحياء التراث ، ١٣٨٥هـ - ١٤٢٢هـ.
- ١٧- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ١٨- التبصرة، علي بن محمد الربيعي، أبو الحسن، المعروف باللمخي (ت: ٤٧٨هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد عبدالكريم نجيب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
- ١٩- تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة، القاضي ناصر الدين عبدالله بن عمر البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ)، تحقيق: لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
- ٢٠- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، دار طيبة، ط٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ٢١- تفسير الموطأ، عبدالرحمن بن مروان بن عبدالرحمن الأنصاري، أبو المطرف القنازعي، (ت: ٤١٣هـ)، تحقيق: الأستاذ الدكتور عامر حسن صبري، دار النوادر، بتمويل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- ٢٢- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاءي الكلبلي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٤٠هـ - ١٩٨٠م.
- ٢٣- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.



- ٢٤- التوضيح في شرح المختصر الفرعي لابن الحاجب، خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي المالكي المصري (ت ٧٧٦هـ)، تحقيق: د. أحمد بن عبدالكريم نجيب، مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- ٢٥- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ)، (د. ت)، دار التربية والتراث - مكة المكرمة، (د. ط)، (د. ت).
- ٢٦- الجامع الكبير، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت: ٢٧٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
- ٢٧- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، للإمام أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء، دار طوق النجاة-بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ٢٨- الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط ٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
- ٢٩- الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي، علي بن محمد بن محمد بن حبيب الماوردي (ت: ٤٥٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط ١، بيروت، ١٩٩٩م.
- ٣٠- رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجويه (ت ٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة - بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ.
- ٣١- رد المختار على الدر المختار، ابن عابدين محمد أمين بن عمر بن عبدالعزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت ١٢٥٢هـ)، دار الفكر، بيروت، ط ٢، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ٣٢- روضة الطالبين وعمدة المفتين، محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، ط ٣، بيروت، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.



- ٣٣- سبل السلام، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكملاني أبو إبراهيم المعروف بالأمير (ت ١١٨٢هـ)، تحقيق: عصام الصبابي - عماد السيد، دار الحديث، القاهرة- مصر، ط ٥، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ٣٤- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- ٣٥- سنن الدار قطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن النعمان بن دينار البغدادي، الدار قطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
- ٣٦- السنن الصغير للبيهقي، أحمد بن الحسن بن علي بن موسى الخسرو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتش، باكستان، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.
- ٣٧- السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط ٣، بيروت - لبنان، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ٣٨- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ٣٩- شرح مختصر الطحاوي، أحمد بن علي أبو بكر الجصاص (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: د. عصمت الله عنايت الله محمد، دار البشائر الإسلامية، ط ١، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
- ٤٠- صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة، أبو مالك كمال بن السيد سالم، المكتبة التوفيقية، القاهرة-مصر، ٢٠٠٣م.
- ٤١- الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ٤٢- العدة شرح العمدة في فقه إمام السنة، بهاء الدين عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي (ت ٦٢٤هـ)، تحقيق: أحمد بن علي، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

**أحكام خطبة المعتدة ونكاحها في الآية ٢٣٥ من سورة البقرة: دراسة موازنة بين الكيا الهراسي وابن العربي في كتابيهما "أحكام القرآن"**

- ٤٣- فتح الباري، أحمد بن علي بن حجر أوب الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.
- ٤٤- فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار، الحسن بن احمد بن يوسف لابن محمد بن أحمد الرباعي الصنعاني (ت ١٢٧٦هـ)، تحقيق: مجموعة بإشراف الشيخ علي العمران، دار عالم الفوائد، ط١، ١٤٢٧هـ.
- ٤٥- فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت ٩٢٦هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ٤٦- الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، أحمد بن غانم بن سالم بن مهنا شهاب الدين الأزهرى المالكي (ت ١١٢٦هـ)، دار الفكر، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- ٤٧- الكافي في فقه الإمام أحمد، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ٤٨- كشف القناع عن متن الإقناع، منصور بن يونس بم إدريس البهوتي، راجعه وعلق عليه: هلال مصيلحي مصطفى هلال، (د.ط)، الرياض، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.
- ٤٩- كفاية النبيه في شرح التنبيه، أحمد بن محمد بن علي الأنصاري، أبو العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة (ت ٧١٠هـ)، تحقيق: مجدي محمد سرور باسلوم، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٩م.
- ٥٠- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر - بيروت، ط٣، ١٤١٤م - ١٩٩٤م.
- ٥١- المبدع في شرح المقنع، إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، (ت: ٨٨٤هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت - لبنان، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ٥٢- المجموع شرح المذهب، أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، إدارة الطباعة المنيرية، - القاهرة، (د. ط)، ١٣٤٤ - ١٣٤٧هـ.
- ٥٣- المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق:

محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية: فيصل عيسى البابي الحلبي - القاهرة، (د. ط)، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م.

٥٤- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت: نحو ٧٧٠هـ)، (د. ت)، المكتبة العلمية - بيروت، (د. ط)، (د. ت).

٥٥- المغني، موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعلي الدمشقي الصالحي الحنبلي (٦٢٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط٣، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٥٦- المقدمات الممهدات، محمد بن أحمد بن رشد الجد القرطبي (ت: ٥٢٠هـ)، تحقيق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، ط١، بيروت - لبنان، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٥٧- المذهب في فقه الإمام الشافعي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، (د. ط)، (د. ت).

٥٨- مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب الرعيني المالكي (ت ٩٥٤هـ)، دار الفكر، ط٣، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٥٩- النهر الفائق شرح كنز الدقائق، سراج الدين عمر بن إبراهيم بن نجيم الحنفي (ت ١٠٠٥هـ)، تحقيق: أحمد عزو عناية، دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٦٠- نيل الأوطار، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، ط١، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.